

درس 6 | أسرار أزمة الأمة الإسلامية ج2 | سلسلة صناعة العلماء

| راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. انه من يهده له فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك - [00:00:03](#)

مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامجكم صناعة العلماء في الحلقات الماضية تعرفنا على قيمة الأمة الاسلامية ومكانة الأمة الاسلامية بين الامم والمكانة التي ارادها ربنا عز وجل لهذه الأمة ان تكون - [00:00:23](#)

قائدة وان تكون سابقة وان تكون قائدة لغيرها كنتم خير امة اخرجت للناس. وتعرفنا في الحلقة الماضية عن بعض اسرار الازمة التي تعيشها الأمة الاسلامية وكيف هناك آآ فارق كبير جدا بين الوضع الذي نحن عليه الان وبين الوضع الذي ينبغي ان نكون عليه. رصدنا في - [00:00:42](#)

الحلقة السابقة آآ السبب او احد الاسباب الكبرى وهو آآ غياب قضية التعليم عن او العلم عن اذهان الكثير من المسلمين فالكثير من المسلمين لا يقرأون ولا يكتبون ولا يهتمون بقضية العلم لعله من اسباب اقتصادية او اسباب آآ فهم لطبيعة هذا الدين او غير ذلك من - [00:01:02](#)

اسباب ورصدنا كذلك اسباب الاستعمار التي يعني آآ استنزفت ثروات الأمة العلمية في المقام الاول وغيرها مما ادى الى الوضع الذي نحن الان. كل ذلك كان مع استازنا الفاضل والكريم فضيلة الاستاذ الدكتور. كنا فالحقيقة يعني انا سعداء بصحبتك. الله يكرمك - [00:01:22](#)

نستفيد كثيرا من ربنا سبحانه وتعالى يمن علينا دائما بالصحة على هذا الخير. اللهم امين. وان يجمعنا في اعلى عليين. اللهم امين. مع سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. آآ استازنا الدكتور احنا اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت على آآ سر الازمة. لكن اتوقع ان اسرار الازمة كثيرة يعني ليس - [00:01:42](#)

ليست فقط هذه القضية قضية العلم وغياب العلم آآ عن واقع المسلمين وقضية الاستعمار الخارجي اللي احنا ساعات بنريح نفسنا ونقول هم عملوا فينا آآ ايه تاني ممكن نتخيل ان هو سبب مشكلتنا عشان ندور عليه ونصلحه - [00:02:02](#)

يعني قضية الاستبداد السياسي الحقيقة قضية يعني. نعم. معضلة من معضلات العالم العربي والاسلامي. مم. يعني يعني اي مجتمع فيه عنصر القهر. اه. كرامة الانسان بتقهر في جانب الابداع. صحيح. اه يعني حتى يعني انظر ايام ما كان - [00:02:19](#)

يعني في حتى احتلال. مم. انجليزي وكانت فيه شيء من مساحة الحرية. كان فيه ادباء وفيه شعراء وفيه يعني نوابغ حتى في الجوانب الادبية. مم. الان يعني بقت يعني حتى هذه الاقلام النادرة المتميزة. مم. اللي كانت بتظهر الان صارت بتموت. وصارت زي ما كتب يعني فاروق - [00:02:38](#)

جريدة جريدة يعني الاقلام المأجورة يعني الصحف اللي كل يوم بتطلع بمئات الالاف الان في عالمنا العربي والاسلامي. مم. لكنها جوفاء لانها آآ يعني كما سماها احد العلماء تسبح بحمد الطغاة وتسبح بحمد الشهوات. نعم. يعني - [00:02:58](#)

بين التسبيح بحمد الطغاة او حمد الشهوات. وهذه كارثة يعني كبرى اصابته يعني في مقتل هؤلاء النوايا يعني في الامة الاسلامية. مم. اصبح اذا ما فيش اهتمام هؤلاء النوايا. مم. اللي ممكن ينبخ في علوم الشريعة وعلوم الفلك وعلوم الطب وعلوم يعني -

00:03:18

لو واحد اليوم لعب آآ يعني آآ متميز. مم. حتى في العالم العربي والاسلامي. هيكون راتبه اكبر من اي استاذ جامعي اكبر مش استاذ جامعي. اكبر من مجموع الاساتذة في جامعة طبعاً. اه يعني كل الاساتذة النوايا اللي هم - 00:03:38

من الطفولة. صحيح اه. الى ما شاب شعره وهو في المعمل يبقرا بيكتب. يعني بصت لبرة زي ما بيقولوا صار بيبيص من من نضارة يعني كعب كوباية زي ما بيقولوا. آآ ومع ذلك آآ رواتب هؤلاء جميعاً في جامعة كاملة لا تساوي واحد بيشوط الكرة - 00:03:58

مم. ولا واحد بيعمل حركات بهذا ولا واحد فنان يقف يقول. صحيح. يعني كلمتين فارغين. مم. ولا واحدة رقاصة تهز وسطها بكلمة يعني فيعني يعني وضع مزري يعني اللي فعلاً يريد ان يقرأ كتاباً ولا يجد ثمنه. مم. ويريد ان يجد يعني - 00:04:18

يعني تخته يقعد عليها ولا يجدها. يريد ان يكون يذهب الى مكتبة ويستشير كتب فلا يجد هذه المكتبة. يريد ان يجد استاذاً يعلمه يريد ان يجد تكريماً وتشجيع صحيح. يعني لا يجد المناخ التعليمي فعلاً فسد كجزء من منظومة الفساد. لان النظام السياسي المتميز

00:04:48 اول ما -

يسعى يسعى لثورة في التعليم. مم. والتربية. مم. ولان هذه تشع على كل يعني جوانب البلد. واذا اردت انك يعني يعني ندخل في دائرة احصائية يعني عارف ان عندك احصاءات هائلة في هذا الموضوع. ولعلها لها اوقاتها في حلقاتها. لكن يعني فعلاً الاستبداد

السياسي في - 00:05:08

عالم العرب والاسلامي يعني اصاب العلم في مقتل واصاب العلماء في مقتل استبداد السياسي لم يكتفي بانه يعني ينشئ فساد حديثاً وانما اهالي التراب على ما قدمه اسلافنا. سبحان الله. آآ من آآ آآ دعم قومي للعلم وهو - 00:05:28

الوقف. مم. يعني اسلفنا تركوا وقفاً هائلاً جداً. للعلماء. لدعم العلماء. نعم. وفي تخصصات عدة. يعني احنا كان عندنا وقف اه يعني لكل العلوم والمعارف. مم. الشرعية الكونية انما يعني جاءت - 00:05:48

في مصر في اوائل الستينات تم الاستيلاء على اوقاف المساجد والكنائس. الكنائس آآ استطاعوا ان هم يرفعوا يعني اصواتهم عالياً في فردت لهم اوقافهم الى اليوم ولم ترد اوقاف الكنائس الى اليوم. المساجد. لا حول. فاصبح يعني ارباب - 00:06:08

العلم عالة على النظام في الدولة وينظر الى الامور بشكل هذا يعني الحقيقة ساهم. مم. في تراجع هائل جداً الحركة العلمية. نعم انا اري حتى حضرتك قضية الاستبداد السياسي آآ واربط بينها ليه ليه يا ترى الاستبداد - 00:06:28

يحب الجهل وليه يعني يعني يكره قضية العلم؟ الحقيقة الذي يعني الجاهل مش من السهل ان تقوده. طبعاً. من السهل ان تحركه. يعني كلما ازداد جهلاً كلما كان سلساً اكثر في القيادة. ولعل المسال الذي ضربه ربنا عز وجل في القرآن الكريم لفرعون وهو كبير

الطغاة في - 00:06:48

اعلم ومضرب المثل قال ما اريكم الا ما اري وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ما حدش فكر. ما حدش يفكر. انا بافكر بس لوحدي. وانا اري ما فيه الخير والصالح لهذه البلد. وانا اما اري ما في - 00:07:08

بالخير والصالح لهذا الشعب. اما الشعب في مجموعه عدة ملايين لا يتكلمون ولا يفكرون ولا يتحركون ولا ينهضون ولا يصلحون. هو وحده الذي ليري الخير اين الخير. والتاريخ يحمل مسئلة هذه الصورة الاف المرات. في كل المرات التي ترى فيها ديكتاتورا يحكم

العالم - 00:07:22

او يحكم دولته يجب تجد هذا الديكتاتور حريص كل الحرص على قضية الجهل عند الناس. ولعل الحرب الضروس التي كانت بين الكنيسة في قال في القرون الوسطى في اوروبا وبين الشعوب كانت من جراء هذه القضية ان الشعوب في القرون الوسطى عندما

رأت امة الاسلام - 00:07:42

في الاندلس وفي صقلية تتعلم وتسبق وتبتكر وتعيش حياة يعني سعيدة بهذا الانجاز. طاقة الامور فبدأت تحرص على العلم

وتبحث عنه. الكنيسة التقطت هذه القضية. قالت له هل هؤلاء تعلموا؟ خرجوا من سلطان الكنيسة. خرجوا العلماء وتسجنهم -

[00:08:02](#)

وتحاكمهم وتحرق كتبهم وتفعل كذا وكذا من لا يعلم عدد العلماء والنساء التي احرقتهم الكنيسة فقط لانهم بدأوا يتجهون الى العلم. يا

دكتور انا عندي عندي احصائية تخيل من سنة الف - [00:08:22](#)

ربعمية واحد وتمانين لسنة الف ربعمية تمانية وتسعين. نتكلم على سبعتاشر سنة حوكم فيها اكثر من تسعين الف عالم في اوروبا.

تسعين الف عالم في اوروبا مش في علوم اللاهوت او علوم - [00:08:39](#)

دين في كل فروع العلوم اللي يفكر في الجغرافيا اللي يفكر في الطب اللي يفكر في الفيزيا اللي يقول الشمس آ مركز الكون اللي يقول ان الارض بتلف او الدور اللي هذا كله يحاكم ويسجن برونو تكلم بكروية الارض آ احرق في ميادين روما امام الناس جميعا.

فكانت كارسة. ليه كل - [00:08:57](#)

هذا الاستبداد لان الذي يفكر يصل والذي يعلم يغير ويصلح ويطور والمستبدون لا يريدون هذا التطوير ولا يدرون هذا التغيير.

فالحقيقة الامة الاسلامية عانت من استبداد ظاهرة وما زالت تعاني الحقيقة في قطاعات كبيرة جدا من الامة الاسلامية. ولعل هذا

طبعاً من الاسباب الرئيسية التي ادت - [00:09:17](#)

الى هذا الوضع الذي نحن فيه الان مع قضية غياب العلم او لكن لكن آ انا بصراحة اقول ان آ الحديث وان كان ضعيفا لكن معناه صحيح كما تكونوا يولى عليكم. يعني طبعاً حضرتك استازنا في التصحيح وانا اسف اننا بنتعدى على في هذا الموضوع يعني. وفي

في في مسند - [00:09:37](#)

الديلمي وهو يعني المعنى اه واضح كما تكونوا ولى عليكم. الامة الضعيفة الرخوة الفاسقة يختار له ربنا عز وجل حاكما مستبدا آ

ديكتاتورا خارجا عن كل الاعراف وكل الاصول. آ استنبط ذلك من قول ربنا عز - [00:09:57](#)

وجل فاستخف قومه ثم قال انهم كانوا قوما فاسقين. نعم. ولم يقل انه كان رجلا فاسقا او حاكما فاسقا. نعم. هم كانوا قوما فاسقين فخرج لهم هذا الفاسق. نعم. الذي حكمهم والذي طغى عليهم والذي تشبه. لما ظلم ظلمكم ولما قهركم ولما اخذ حقوقكم ولما فعل كذا

- [00:10:16](#)

اين كنتم؟ اين كنتم كشعب كبير جدا؟ واين كنتم رجال ونساء واطفال وعلماء وطلاب علم وتجار واقتصاديين ولماذا قال ما اوليكم

الا ما رفع استمعتم اليه. نعم. لماذا؟ يعني الشعوب انتفضت في العالم رومانيا يعني بولندا اه بلغاريا شعوب - [00:10:37](#)

ملحدة لا تعرف الله عز وجل لكن لا تعيش فارادت ان تخرج من هذا الموضوع لماذا يعني رضى امة الاسلام على مدار عدة عقود

حقيقة بهذا الوضع هذا الوضع للأسف الشديد يعني لعله من الاسباب الكبرى لهذه المشكلة التي نعيشها الان. انت تعلم ان الطلاب آ

يعني رومانيا - [00:10:57](#)

يعني هم الذين صحيح قتل منهم سبعين في ميدان العام في بوخارست. هم. لكن استمر هؤلاء الطلاب طلاب العلم في الانتفاضة

ضد ظلم شاوشيسكو وظلوا يعني مرابطين حتى استطاعوا ان ينهوا. هم. اه الحكم القاسي جدا الذي لم يكن احد يتصور ان ينتهي

بهذه السرعة وبهذه الطريقة - [00:11:16](#)

وحوكم وقتل يعني وفجار بيته على يد الطلاب. هم. آ يعني طبيعي لما اي نظام في عالمنا العربي والاسلام لم يسمع هذه المسألة

يقول لك اذا اول حاجة نعملها نخلي ان لم تعد هناك في كل المباني الجامعية الحديثة لم تعد مفهوم الجامعة - [00:11:37](#)

ده المتقارب الذاتي الكليات المتعددة اه. انما كلية الطب في مكان وكلية الهندسة في مكان ابعد ما تكون وكلية فرق اقتصد واصبح

فعلا جميع الابنية وهذا الكلام يعني. هم. نسمعه في الدوائر العليا. يعني له بعد امني وسياسي الا يوجد التقاء - [00:11:57](#)

بين الطلاب والغاء حقوق الطلاب ان يكون لهم دور. آ فاصبح الطالب يعني آ طالب آ محدود بكتاب يمتحن فيه ويتقال له هو ده.

مم. دورك فقط انت داخل عشان مش عشان تصلح البلد والامة والحاجات الكبيرة اللي احنا بنقول لك الدرع داخل تصلح العالم. مم.

وتقييم حضارة للعالم - [00:12:17](#)

لأنت يعني داخل عشان تتخرج وتصرف على ابوك وامك واخواتك ونفسك. شف لك سبوبة تعيش منها. القضية محدودة للغاية. جدا بدل ما يعني بيعيش العالمية. اه. يعيش الانانية مش بس يعيش المحلية لأ. نعم. ده بيعيش الانانية التقوقع والتشقق. نعم. يعني -
[00:12:37](#)

الضيق بهذا الشكل فالاستبداد السياسي فعلا يعني آآ يعني آآ جعل الانسان اقرب ما يكون الانسان الحقيق. مم الصغير الذي لا يستطيع الا يعني ان ينظر من عين محدودة جدا. ليس من انا دلوقتي عندي مشكلة في الحكومات - [00:12:57](#)
دي مشكلة في الشعوب لو انا هقول يا ترى المشكلة الاكثر خطورة فين؟ في الشعوب. انا ارى الحقيقة الشعوب لو صلحت ارسل الله عز وجل لنا صلاحا. يعني احنا بنتمنى صلاح الدين يجي لنا من كوكب تاني. هو صلاح الدين لا يخرج الا في قوم اعدوا باعداد نور الدين - [00:13:17](#)

يعني اه اه طبعا طبعا حضرتك ان شاء الله صلاح صلاح يعني من من اعظم الصلاحات في تاريخ الامة الاسلامية يعني ربنا الله يكرمك انه لست انا. لا. ان شاء الله حضرتك تكون يعني - [00:13:39](#)

صلاحا للدين وسلطانا للعلماء. الله يرضى عليك. دكتور رجب. الام انا انا بقول ان صلاح الدين لما يعني الامة دلوقتي كلها ترقب زور صلاح الدين. نعم. ان صلاح الدين لما ظهر اخرج الامم من ازمة كبيرة - [00:13:59](#)
خرجنا من احتلال الصليبيين حررنا القدس انتصرنا في حطين فعلنا كذا وكذا. من اين ظهر صلاح الدين؟ صلاح الدين رحمه الله. ظهر من بيت نور الدين محمود واين تربى نور الدين محمود؟ على يد عماد الدين زنكي واين تربى عماد الدين زنكي على يد العلماء من ابناء الامة الاسلامية؟ اذا البداية - [00:14:16](#)

كانت في العلماء صحيح. ولهذا انا اعتقد ان هذا البرنامج بعيدا عن كل الانظمة السياسية الفاسدة. وعن كل الانظمة الديكتاتورية وعن كل كذا وكذا. لا نريد ان نعلق كل همومنا على اكتاف الحكام او على اكتاف المشاكل الخارجية من الاستعمار وكذا ولكن اقول نحن نؤتى من الداخل - [00:14:35](#)

نحن نؤتى من انفسنا يعني ان لم يصلح الشعب لن يصلح الحاكم ولن يصلح وان ضعفت الامة تمكن منها وان كان قليلا وان كان ضعيفا. انا عايز اقول للاخوة المشاهدين والمشاهدات مفاجأة كبيرة جدا. كم عدد اليهود في العالم اجمع كله على بعضه - [00:14:56](#)
حضرتك اثناسر مليون اثناسر مليون على اكسر تقدير حذاشر مليون وكسر. مش عشرين مليون. اثناسر مليون على مستوى العالم كله. نعم. يعني اه خمسة مليون في اه اه فلسطين المحتلة - [00:15:16](#)

وخمسة مليون في في امريكا وواحد وشوية مليون في اوربا والباقي بقى اعداد قليلة في العالم. هؤلاء هم كل اليهود ويسيطرون على فلسطين في عقر دار المسلمين في عمق بلاد المسلمين ما بين اندونيسيا والمغرب مكان متوسط - [00:15:28](#)
وامامهم مسلمين وخلفهم مسلمين في جزيرة منعزلة جدا في داخل يعني بحار هائلة من المسلمين كيف استطاع هؤلاء ان يسيطروا على هذه الاوضاع؟ انا ليس هذا ابدأ من قوة اليهود مع ان لهم قوة ولهم سلاح ولهم اقتصاد ولهم جواسيس ولهم علاقات دولية ولهم كذا انما نؤتى من ضعفنا. نؤتى من - [00:15:46](#)

عندنا اذا هذه مشكلة انكم لا تنصرون على عدوكم بقوة العدة والعتاد. ولكن تصرون عليه بطاعتكم لربكم ومعصيتهم له. فان تساويتم في كانت لهم الغلبة عليكم بقوت العدة والعتاد. غلبوكم بقى بالاعداد وبالاعوان وبالانصار بل ان الاعداد الكبيرة جدا من المسلمين تهزم من الاعداد القليلة - [00:16:06](#)

جدا من المشركين ومن الكفار ومن اليهود ومن النصارى ومن غيرهم ان بعد المسلمين عن دينهم. ان اعتقدوا في ان النصر من عند انفسهم وليس من عند الله عز وجل - [00:16:26](#)

وليست حنين منا ببعيد. يعني قصة حنين ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا. قائد الجيش الرسول عليه الصلاة والسلام جيش مكون من الصحابة يعني الجيش كله اللي في اثناسر الف اللي موجودين في الجيش كلهم صحابة. حتى من اسلم بعد الفتح. ما هو صحابة برضه. ومع ذلك الجيش اهتز - [00:16:36](#)

كبير جدا. متى عاد اليه النصر؟ عندما علم ان النصر من عند الله عز وجل. اذا بيت القصيد عندنا المشكلة عند المسلمين انا لا اريد للامة نستمتع حقيقة لمن يشاهدنا الان ان يحبط - 00:16:56

من انه رأى ان هذا متسلط علينا وهذا متسلط علينا عدونا متسلط علينا من الخارج وابناء جلدتنا متسلطون علينا من الداخل. اذا لا امل. انا قل الامل لا يموت في قلوب المسلمين. قضية الامل يا دكتور. عايزين حضرتك تكلمنا في ان الامل لا يموت في قلوب المسلمين - 00:17:10

الامل هذا يعني جزء من تكوينه يا دكتور راغي صحيح قلبي يتحرق على امتي واعيش الام امتي بكل ذرة من مشاعري. نعم. ويعني حقيقة يعني ربما عندما يعني اقرأ دراسات متعمقة ويعني اقرأ الجرائد والمجلات تابع الاخبار. يعني اتأثر فعلا واعيش الالم بكل معانيه. لكن يعني - 00:17:28

سبحان الله الجينات بتاعة الامل عندي ترجو دائما على ما شاء الله. الجينات بتاعة الالم ولم اركن يوما ما الى اليأس والاحباط بالعكس آآ انا يعني ارى الامل يجب ان يسبق العمل - 00:17:55

وان مهما كان الالم لابد ان نعيش يعني هذه الصورة العقدية يعني الواضحة تماما. هم. تعالوا نشوف وفي اخر حاجة اتكلمنا عنها يعني قضية الاستبداد السياسي. مم. آآ يعني اللي وصلت لقمته في الظاهرة الفرعونية - 00:18:11

في خمس يعني آآ مظاهر للفرعنة آآ يعني كانت تدل على استدادة خمس مظاهر لهذا الاستبداد السياسي لكن في خمس يعني آآ جوانب من الارادة الربانية وتحققت. والبداية ما بدأتش من فوق. وانها بدأت زي ما اتفقنا مع بعض - 00:18:30 بدأت شعبية الله سبحانه وتعالى يقول ان فرعون علا في الارض. مم. وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم. يذبح ابناهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين مم. يبقى مظاهر الفساد خمسة في هذه الاية. هم. طب ما هي الارادة الربانية ونريد مش احنا بقى. هم. يعني لا نراغب ولا. صحيح. يعني اه دعاة ولا العلماء - 00:18:49

مم. ونريد في ارادة ربانية. سبحان الله. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ها؟ مم. ونجعلهم ائمة. رقم واحد. ونجعلهم الوارثين. هم. ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. هم. يبقى في ارادة ربانية بجوانب خمسة - 00:19:10

الموضوع الكبير ده انهاء الفرعون بكل فساد وان فرعون علا في الارض. وجعل اهلها شيعة يستدعي طوائف من يذبح ابنائهم ويستحي نساءهم. كل ده كل ده من انواع الفساد ربنا سبحانه وتعالى بيقول فيه خمس جوانب ربنا مقررها فوق - 00:19:30 اول خطوة واوحينا ان ارضيه. مم. حتى كان فرعون بيدبح الرجالة ربنا طلع له اربع حريم اربع انواع من الحريم مم. اول حاجة واوحينا الى ام موسى ان ارضيه. مم. ثاني حاجة وقالت لاخته قصيه. مم. يعني اخت موسى قامت بدوره. مم - 00:19:48 دي امرأة فرعون لا تقتله عسى ان ينفعنا ويتخذ ولدا. اخر واحدة يعني يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. فلو الرجالة كلهم لازم يطمئنوا ان ربنا هيطلع لهم الحركة النسائية. الله اكبر. هي هتعيد ان شاء الله. التمكين للاسلام في الارض. فما تحاولوش - 00:20:08

يعني افضل. هم. يعني فلما استيأسوا منه ايه نعم. الامر الاخر الله سبحانه وتعالى اذا جينا بقى للاستعباد الخارجي آآ يعني نحب الحقيقة شيل الاستعمار يعني. مم. واخليه الاستعباد او الاستغلال او ما الى ذلك. تخراب يعني - 00:20:28 الله سبحانه وتعالى يقول يريدون بالفعل المضارع ان يطفنوا يعني الان ده في سورة التوبة. نور الله الاسلام ككل افواههم. التعبير يدل على تفاهة ما يفعلون ويأبى الله. مش بقى احنا اللي هنأبى ولا مش هنأبى. لأ ده فيه ارادة ربانية فوق. مم. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون - 00:20:48

مم آآ سورة الصف يريدون ليطفنوا. مم. يعني عندهم خطة للاطفاء في المستقبل. مم. لما تجمع الاثنين مع بعض. يبقى في حدث الي للاطفاء وفي خطة للمستقبل لاطفاء نور الله عز وجل. هم. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم نوره - 00:21:11 او متم نوره ولو كره الكافرون. وفي الايتين بعدها هو الذي هو. مم. الذي ارسل اللهم اذكركنا مرض هو الذي ارسل فاعل ارسله. هم.

رسوله الله رقم اربعة. يعني مذكور رقم يعني. اه. اربع مرات هنا بالهدى ودين الحق ليظهره - [00:21:31](#)

على الدنيا كلها. هنا بقى ليظهروا التمكين والام الظاهرة الامة الشاهدة الرائدة الي احنا بنتكلم فيها. ليظهره على الدين كله. هم. ولو كره المشركون. الحقيقة واحد اتتبع دكتور هذا المعنى في القرآن الكريم. نعم. آآ هيصله هذا الرسوخ في اليقين والاطمئنان لان ربنا سبحانه وتعالى سينصر هذا - [00:21:51](#)

ان القضية انا دائما اقول ان القضية ليست قتالا في حقيقته بين المؤمنين وبين الكفار ولكنها في حقيقتها قتال بين رب العالمين مين سبحانه وتعالى وبين من مرق عن دينه من عباده. صحيح. مرق عن شرعه. لذلك يقول ربنا عز وجل ويمكرون ويمكر الله يعني ينسب اليه لا ينسب الى - [00:22:11](#)

للمؤمنين مع ان المؤمنين يجلسون ويخططون ويدبرون لكن يد الله عز وجل تقتلوهم انت ماسك السيف وبتضرب فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. انهم يكيّدون كيّدا. واكيد كيّدا وما النصر الا من عند الله يعني دائما - [00:22:31](#) ينسب اليه سبحانه وتعالى. انا اذكر موقف آآ يعني في التاريخ موقف جميل اوي اثر في كثير. موقف سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه في موقعة اللي يرموه - [00:22:51](#)

وهو واقف امام جموع هائلة جدا من البشر. متين الف رومي وهو واقف مع تسعة وتلاتين الف. ففي جندي قاعد واقف جميعه الجندي بالنظر الى هذه الجموع الضخمة وقال يا الله ما اكثر الرومان! هو الجندي ما كنش فاهم القضية بيحسبها حسبة عقلية عشان كده دخل في قلبه شيء - [00:23:01](#)

من اليأس. يا الله ما اكثر الرومان! فقال خالد بن الوليد رجل فاهم وواعي وهذا هو سر نصره انه يفهم دين ربي عز وجل ويفهم من اين يأتي النصر؟ ليفهم انه لم يأتي من ذهني ومن عبقريته ولا من ساعده ولا من كذا ان مات من عند الله عز وجل. قال اصمت يا رجل - [00:23:21](#)

بل قل ما اقل الرومان وما اكثر المسلمين! انما ينصر المسلمون بنصر الله لهم. ويخذل المسلمون بخذلان الله لهم. والله كافرون ويغزل المسلمون يخزلان اه يخزل المسلمون بخذلان انا اخزل عندما يخزلني ربي عز وجل. متى يخزلني ربي عندما ابعد عن شرعي؟ ساعتها خلاص لا تكون كرامة - [00:23:39](#)

يعني ما في نوع من من يعني ما في كرامة لرجل لانه من عرق عربي او عرق حتى اسلامي او كذا ولكن انهم مطبق لكتاب ربي متبع لشرع الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم قال والله لوددت ان الاشقر براء من توجهه. الاشقر الحصان بتاعه - [00:23:59](#) فكان ساعتها مريض وتوجهي يعني المي لوددت ان الاشقر براء من توجهي وانهم اضعفوا في العدد. يعني انا بس عشان بقاتل على حصان مش واخذ عليه فمتين الف مش مشكلة. لو كان الحصان بتاعي سليم كانوا يبقوا ربعميت الف. يعني الحصان بتاعه بمتين الف رومي. طب هو بكام بقى؟ رضي الله عنه وارضاه. هذا المعنى - [00:24:19](#)

آآ ان الارتباط بالله عز وجل وان الله عز وجل هو الناصر وهو المعين. وهو الذي سيخرجنا من ازمطنا اذا ارتبطنا به واذا اعتمدنا عليه واذا توكلنا عليه. واذا لجأنا اليه سبحانه وتعالى هذا المعنى اذا ترسخ في وجداننا لا يمكن بحال من الاحوال ان يتسرب اليأس الى قلوبنا. يقول ربنا عز وجل - [00:24:39](#)

قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. قال انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. نعم. لا تصح هذه الصفة مع مؤمن مطلقا. نعم. اذا اخوانا واخواتنا اللي ببشوفونا في هذا البرنامج. مهما عددنا يا اخوانا واخواتنا ولعلنا في الحلقات القادمة نعدد بعض جوانب الازمة. ونحن نقول هذه الجوانب لا - [00:24:59](#)

للشماتة في وضع المسلمين ولا للبكاء على اللبن المسكوب ولا لليأس والاحباط ولكن لتشخيص المرض حتى نخرج بحل للازمة. مهما ذكرنا من هذه الامراض ومهما ذكرنا من هذه الافات لا يمكن ابدان ان يتسلل اليأس الى قلوبنا. انما نذكره ونعلم اننا سنخرج من هذه - [00:25:22](#)

ازمة الى انتصار وسنخرج من هذا الضعف الى قوة ومن هذه الذلة الى عزة وهذا وعد ربنا عز وجل واقول لاخواننا واخواتنا هناك من

الشواهد كثير لعنا ان شاء الله في حلقة قادمة لانتهاء وقفة هذه الحلقة يعني آآ يعني للأسف الشديد انتهى ووقت ما حضرتك دائما
بيمر بسرعة الله لعنا ان شاء الله نرصد في - [00:25:42](#)

في حلقتنا القادمة شواهد تدل على ان الامة مهما كانت ضعيفة الا انها بفضل الله في زمان الان تسير الى الاعلى. نحن نتحسب فوالله
الى الاحسن الحمد لله. يعني ان شاء الله باذن الله في حلقتنا القادمة نذكر بعض الشواهد التي تدل على ان الامة الاسلامية في صعود
مستمر - [00:26:03](#)

مع كل الازمات التي تتعرض لها مع كل انواع الاحتلال هنا هنا وهناك مع كل انواع الفساد السياسي والاقتصادي والتربوي وغير ذلك
من انواع الفساد الا اننا بفضل الله في صعود وسنظل في الصعود حتى نصل الى ما وعدنا به ربنا عز وجل من تمكين وعزة وسيادة
وريادة. اسأل الله عز وجل ان يجمعنا واياكم على - [00:26:23](#)

الخير دائما جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:43](#)